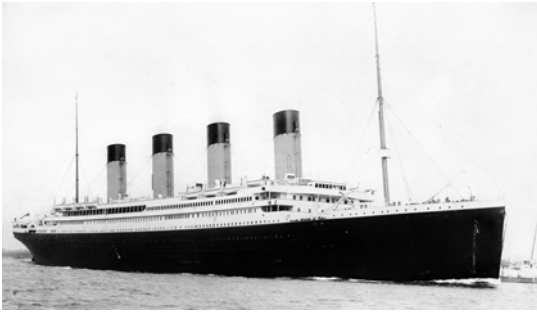


الاستعداد لحالات الطوارئ - كارثة تاييتانيك

يوليو ٢٠١٢



شهد ١٥ أبريل ٢٠١٢ الذكرى السنوية ١٠٠ لفقدان السفينة تاييتانيك عابرة المحيطات في شمال المحيط الأطلسي، ما يقرب من ساعتين ونصف الساعة بعد ارتطامها بجبل جليدي. توفي أكثر من ١٥٠٠ شخص في هذه الكارثة البحرية الأكثر شهرة في التاريخ. وقد كتبت آلاف الصفحات إزاء فقدان تاييتانيك، فضلاً عن العديد من الأفلام الوثائقية والأفلام الخيالية المنتجة. العديد ركز على بناء السفن وعلى إجراءات قيادتها وطاقمها. مهما كانت قضايا البناء والتشغيل، كان يمكن أن ينقذ العديد من الأرواح بالاهتمام لقضية واحدة معينة - الاستعداد للطوارئ!

وشملت بعض حالات الفشل المحددة في التأهب لحالات الطوارئ قبل غرق السفينة تاييتانيك ما يلي:

- لم تكن قوارب النجاة بما فيه الكفاية لجميع الركاب وأفراد الطاقم، ربما لأنها تعتبر بالنسبة لبناء السفينة "غير قابلة للغرق"
- ولم تجر أية تدريبات على قوارب النجاة، وكثير من الناس لا يعرفون أين يذهبون أو ماذا يفعلون.
- كانت العديد من قوارب النجاة الأولى التي تركت السفينة تاييتانيك ليست كاملة العدد وبعض الركاب كانوا مترددين في سحب أشخاص آخرين من المياه الجليدية خوفاً من انقلاب قوارب النجاة بهم.
- تأخر اتخاذ قرار إخلاء السفينة بينما القبطان وأفراد الطاقم منشغلين بتقييم الأضرار. ولو كان القبطان بدأ الإخلاء في وقت سابق، قبل بدأ الناس بالذعر، قد يكون تم ملء أكثر قوارب النجاة في عملية إخلاء أكثر تنظيماً.

ماذا تستطيع أن تفعل؟

➔ يمكن لمصانع العمليات إجراء العديد من أنواع التدريبات في حالات الطوارئ. كاستجابة لحريق، تسرب أو تدفق، وتأمين المأوى، الإخلاء، والظروف المناخية القاسية هي بعض من الأنواع الشائعة. يجب أن تكون على بينة ما مسؤوليتك أنت في كل حالة - ربما تكون مختلفة.



➔ في التدريبات أو في حالة الطوارئ الفعلية، الانتباه للآخرين الذين قد لا يتذكرون ما ينبغي القيام به، وخاصة الموظفين الجدد والزوار والمقاولين. ساعدهم على الاستجابة بشكل آمن.

➔ التبليغ فوراً عن أي مشكلة لاحظت خلال تدريبات أو في حالات الطوارئ إلى المشرف. بعض الأمتلة - كالأعمال التي لا يمكن القيام بها في الوقت المتاح، وأشباه لا يمكنك فعلها بشكل آمن بسبب حالة الطوارئ، ولافتات الخروج التي لا يمكن رؤيتها أو تكون مربكة، وأجهزة إنذار حالات الطوارئ أو مكبرات الصوت التي لا يمكن أن تسمع ومعدات السلامة المطلوبة الغير متوفرة أو التي لا تعمل بشكل سليم. الإبلاغ عن ملاحظتك - ربما تنقذ حياة أشخاص في يوم ما.

➔ أخذ التدريبات بجدية وتذكير الآخرين بأنه ينبغي لهم كذلك. لا تعتقد أن التدريبات وقتاً لروية أشخاص من وحدات أخرى، والسماح للتدريبات بأن تصبح مناسبة اجتماعية.



➔ عندما تقرأ عن حوادث في صناعات أخرى اسأل نفسك إذا كان هناك أي شيء يمكن أن تتعلم من ما حدث لجعل المصنع الخاص بك أكثر أماناً!
➔ لا تدع مصنعك "يغرق" بسبب وجود خطة طوارئ ضعيفة أو عدم معرفة في كيفية الاستجابة.

ليست كل الدروس عن سلامة العمليات تأتي من صناعة مماثلة!

© AICHE ٢٠١٢. جميع الحقوق محفوظة. ومما يشجع الاستنساخ لأغراض غير تجارية تعليمية. ومع ذلك، يحظر الاستنساخ لأغراض إعادة البيع من قبل أي شخص. عدا CCPS، اتصل بنا على ٦٤٦-٤٩٥-١٣٧١ أو ccps_beacon@aiche.org.